

تاج العروس من جواهر القاموس

أنا ابن دهمان وعوف جدى * أنا إذا عدت بنو معد * نعد في جمهورها الاشد وفي أشجع دهمان
بن نعار بن سبيع بن بكر بن أشجع وولده المعمر نصر بن دهمان الذى قيل فيه ونصر بن دهمان
الهنيدة عاشها * وسبعين عاما ثم قوم فانصاتا وعاد سواد الرأس بعد ابىضاضة * وراجعته شرح
الشباب الذى فاتا ومن ولده جارية بن جميل بن نشبة بن قرط بن مرة بن نصر بن دهمان شهد
بدرا وفي قيس عيلان دهمان بن عوف بن سعد بن ذبيان بطن من بنى مرة بن عوف ودهمان بن عيلان
أخو قيس وهم أهل بيت من قيس يقال لهم بنو نعامه وفي هوازن دهمان بن نصر بن معاوية بن
بكر بن هوازن وفي الازد دهمان بن نصر بن زهران ودهمان بن منهب بن دوس بن عدنان بن زهران
منهم عمرو بن حممة الدوسى الذى تقدم ذكره في ق ر ع وبهذا تعلم أن قول الهجرى دهمان نصر
وأشجع وليس في العرب غيرهما وغير وجيه (الدهثم كجعفر الشديد من الابل و) أيضا (الرجل
السهل الخلق) كما في الصحاح وهى دهثمة دمه الاخلاق (و) الدهثم (الارض السهلة) كما
في الصحاح قال عمر بن لجأ ثم تنحت عن مقام الحوم * لعطن رابى المقام دهثم وسمى الرجل
دهثمان بذلك (كالدهثمة) يقال أرض دهثم ودهثمة وقيل الدهثم المكان الوطئ السهل الدمس
(وبلاام) دهثم (بن قران) اليمامى (المحدث) ضبط الامير والده بفتح القاف وتشديد
الراء وفي التبصير للحافظ هو بضم القاف وقد روى دهثم عن أبيه ويحيى بن أبى كثير وعمران
بن خارجة وعنه مروان بن معاوية الفزارى وأسد بن عمرو الفقيه قال الذهبى في الكاشف
تركوه وشذ ابن حبان فقواه * ومما يستدرك عليه الدهثم الرجل السخى المعطاء وقال الاصمعي
تقول العرب للصقر الزهدم وللبحر الدهثم (دهممه) دهممة أهمله الجوهري وفي اللسان هو
مثل (دهممه) قال العجاج وما سؤال طلل وأرسم * والنوى بعد عهده المدهدم يعنى الحاجر
حول البيت إذا تهدم (و) دهممه إذا (قلب بعضه على بعض وتدهدم) الحائط (سقط)
وتجرم كذلك (دهمم الشئ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال غيرهما أي (أخفاه) * قلت
وهو مقلوب دهممه وقد تقدم في السين عن الفراء الدهمسة السرار كالرهمسة وقال أبو تراب
أمر مدهمس أي مستور (دهمم كجعفر) والشين معجمة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (اسم
(رجل * قلت وقد مر له في الشين دهمش علم فلعل هذا مقلوب ذاك فتأمل * ومما يستدرك عليه
الدهقمة الكيس أورده صاحب اللسان وكأنه لغة في الدهقنة بالنون (الدهكم كجعفر الشيخ
البالى) وفي اللسان الفاني ومثله نص الصحاح (وتدهكم اقتحم في أمر شديد و) تدهكم
علينا) أي (تدرأ) وفي الصحاح التدهكم الانقحام في الشئ (الديمة) بالكسر وانما
أهمله عن الضبط .

لشهرته وهو المطر الدائم (واوية يائية) تقدم للمصنف في د وم وذكره الجوهري هنا
ولكل وجهة (ومفازة ديمومة) بعيدة الاطراف (ذكر ف د م م) على انها في الاصل فيعولة من
دمت القدر إذا طليتها بالدمام (ووهم الجوهري) في ذكره هنا وقد يقال ان الظاهر
والاشتقاق مع الجوهري وهما من الاصول المرجوع إليها في تصريف الكلم واختار أبو على
الفارسي انها من الدوام فيذكر في دوم (فصل الذال) المعجمة مع الميم (ذأمة كمنعه)
ذأما (حقره وذمه) وفي الصحاح الذأم العيب يهمز ولا يهمز يقال ذأمة يذأمة ذأما أي عابه
وحقره قال أوس بن حجر فان كنت لا تدعو إلى غير نافع * فذرني وأكرم من بدالك واذ أم وقال
أبو العباس ذأمة عيبه وهو أكثر من ذمته (و) قيل ذأمة ذأما (طرده) فهو مذؤم كذأبه
ومنه قوله تعالى فاخرج منها مذؤما مدحورا يكون معناه مذموما ويكون معناه مطرودا وقال
مجاهد مذؤما منفيا ومدحورا مطرودا (و) ذأمة ذأما (خزاه) وبه فسرت الآية أيضا ()
والاذآم الرعب (وقد أذ أمه) (و) يقال (ما سمعت له ذأمة) أي (كلمة و) قولهم ما
سمعت له (ذجمة) بالفتح (بمعناها) أي كلمة وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان (ذلمه
(أهمله الجوهري والحاء مهملة وفي المحكم أي (ذبحه و) ذلمه (دهوره فتذلم) أي (تدهور)
يقال مر يتذلم كأنه يتدحرج قال رؤبة * كأنه في هوة تذلما * ومما يستدرك عليه
ذلمته سرعته وذلك إذا ضربته بحجر ونحوه (ذرمت المرأة بولدها) أهمله الجوهري وصاحب
اللسان وقال غيرهما أي (رمت به وأذرمة) بفتح فسكون فكسر الراء كما في النسخ والصواب
فتحها (ة بأذنة) محركة من الثغور قرب المصيصة قال البلاذري أذرمة من ديار ربيعة قرية
قديمة أخذها الحسن بن عمر بن الخطاب التغلبي من صاحبها وبنى بها قصرا وحصنها وقال أحمد
بن الطيب السرخسي في رحلته ان بينها وبين برقعيد خمسة فراسخ وبينها وبين سنجار عشرة
فراسخ وفيها نهر يشقها وينفذها إلى آخرها وعليه في وسط المدينة قنطرة معقودة بالصخر
والجص قال ياقوت وهى اليوم من أعمال الموصل من كورة تعرف بين النهرين بين كورة
البلقاء ونصيبين واليه ينسب أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن اسحق الاذرمي النصيبيني
قال ابن عساكر أذرمة من قرى نصيبين انتقل إلى الثغر فأقام بأذنة حتى مات وكان سمع ابن
عيينة وغندرا وعنه أبو حاتم الرازي وأبو داود وقدم بغداد وحدث بها قال وقد غلط الحافظ
أبو سعد بن السمعاني في ثلاثة مواضع أحدها انه مد الالف وهى غير ممدودة وحرك الذال وهى
ساكنة وقال هي من قرى أذنة وهى